

صدعت مساجد المنطقة الشرقية بالسعودية بالدعاء للشعب السوري الذي يواجه حرب شرسة من نظام بشار الأسد. فقد قام أئمة الجوامع والمساجد في أنحاء المنطقة الشرقية بعد صلاتي المغرب والعشاء أمس الجمعة بالقنوت والدعاء للأشقاء من الشعب السوري تضامناً معهم في كربتهم الناتجة من قمع النظام السوري لهم وقتلهم دون أي شفقة أو رحمة.

واتفق الكثير من الأئمة في دعاء القنوت: "اللهم انصر الشعب السوري، اللهم جمدِ الدماء في عروق الرئيس السوري بشار وزمرته^[٩]، إنك قادر على كل شيء".

ويأتي ذلك تفاعلاً مع الإذن للأئمة والخطباء بالقنوت في الصلاة والدعاء للأشقاء لمدة شهر اتباعاً للسنة، وفقاً لسبق. كما شهدت مساجد العاصمة الرياض قنوت الأئمة والدعاء للشعب السوري حيث قامت سيدة سورية مقيمة بالمملكة السعودية بجامع الدخيل بحي الشهداء بعد فراغ الشيخ ياسر الدوسري من صلاة العشاء بالبكاء والصراخ، وهي تردد "هيدا مو بشار هيدا وحش".

وكان الشيخ الدوسري قد شرع في القنوت للشعب السوري والدعاء على الرئيس بشار الأسد بالزوال، وأطال في قنوت مؤثر أبكى المصلين، حسبما نقلت جريدة "سبق".

وفور نهاية الصلاة، قامت سيدة سورية بالبكاء والدعاء على بشار، وهي تقول: "اللهم أهلكه، هيدا مو بشار هيدا وحش، أخجل الرجال، ما يقدرُوا يخرجوا من بيوتهم"، وقامت النساء الحاضرات بتهدئتها وتذكيرها بأن عقاب الله سيحل به عاجلاً أو عاجلاً.

يُذكر أن مساجد وجوامع السعودية استمرت طوال الأيام الماضية بالقنوت للشعب السوري الشقيق بفك الظلم الذي حل بهم من الرئيس "الطاغية" وأعوانه، وطال الخراب والدمار المنازل، وشكَّت الحياة في المشهد السوري.

تجدر الإشارة إلى أن عدة عواصم عالمية قد شهدت تظاهرات ضد نظام بشار الأسد مطالبة بالتدخل لوقف المجازر التي تحدث ضد الشعب السوري منها.

وقد أفتى الدكتور هاشم إسلام عضو لجنة الفتوي بالأزهر بإهدار دم بشار الأسد، إذا استمر في جبروته ضد شعبه، ودعا الشعب السوري إلى الصبر والبعد عن الطائفية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 18/02/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com